



جاويش اوغلو: نحث دولة أوروبية ومستقبل أوروبا هو مستقبلنا (أ ف ب)

**تركيا** فيما تظل «جزرة» الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي معروضة على أنقرة. وإن بلا أضع حقيقي. يعود الشريك الأطلسي إلى ترميم العلاقات الدبلوماسية. تمهيداً لاستئناف التعاون في الملفات الساخنة ذات الاهتمام المشترك

## ترميم العلاقات الأوروبية - التركية البراغماتية تجمع الشركين الأطلسيين

أن نتحدث أكثر مع بعضنا البعض، وأقل عن بعضنا البعض»، مشيرة إلى أن الجانبين أجريا «محادثة معمقة» حول ضمان حماية حكم القانون، على إثر الانتقادات الأوروبية للحملة الحكومية التي شهدت اعتقال وإقالة عشرات الآلاف من الموظفين العمالي، من ضباط وقضاة ومحافظين وحتى أساتذة جامعيين، بدعوى الاشتباه في علاقتهم بمحاولة الانقلاب. ونددت مويريني بمحاولة الانقلاب التي هدفت إلى إطاحة الرئيس رجب طيب أردوغان، قائلة إنه «لا مكان مطلقاً لأي محاولة انقلابية».

وتقول أوروبا إنه للحصول على إعفاء من تأشيرة الدخول لمواطنيها، ينبغي لتركيا أن تعدل قانونها لمحاربة الإرهاب، الذي تصفه أوروبا بأنه فضفاض للغاية، وفقاً للمعايير الأوروبية، فيما ترى تركيا أنها بحاجة للقانون لمواجهة مخاطر أمنية متعددة. وفي هذا السياق، رأت مويريني أن ثمة ضرورة لبدء عملية سياسية في المعركة ضد حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه أنقرة إرهابياً.

من جهته، قال جاويش أوغلو: «علينا العمل معاً، لأن ثمة مشاكل ظهرت، تؤثر بجميع أنحاء شعبنا.

بدا أمس أن تركيا والاتحاد الأوروبي يتجهان إلى تخفيف التوتر في العلاقة بينهما، وذلك بعد الخلافات في ملف اللاجئين وانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وبعد التصريحات الأوروبية المنتقدة لأنقرة، على خلفية تداعيات المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا.

وفي زيارة هي الأولى من نوعها منذ محاولة الانقلاب، وصل أمس إلى تركيا وفد أوروبي رفيع المستوى، ضم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيدريكا مويريني، ومفوض التوسعة في الاتحاد، يوهانز هان. وعقب محادثات مع وزير خارجية تركيا، مولود جاويش أوغلو، ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي، عمر جيليك، قالت مويريني إنه «يجب فتح فصول جديدة في عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، كذلك إن مسألة السماح للاتراك بدخول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرات لا تزال مطروحة». وأوضحت المسؤولية الأوروبية، التي زارت أمس مقر «حزب العدالة والتنمية»، أن «النتيجة الرئيسية من الاجتماع كانت إعادة تأكيد الالتزام القوي بالحوار والعمل المشترك في جميع مجالات التعاون بيننا... اتفقتنا على

بالعدالة والحقوق والحرية والأمن، يجب أن يُفتح في أسرع وقت»، مضيفاً أن «أنقرة مستعدة لفتح الفصول الـ 35 جميعها، التي لم يُفتح منها حتى الآن سوى 16 فصلاً». ورأى جاويش أوغلو أيضاً أن «تركيا هي دولة أوروبية، وديموقراطية أوروبية. مستقبل أوروبا هو مستقبلنا».

كذلك، أعلن الوزير التركي أن على الاتحاد الأوروبي تسريع وتيرة تسليم المساعدات الإنسانية التي

وإذا كانت هناك مشكلة، علينا أن نحلها معاً». وأضاف الوزير التركي أن بلاده «كانت ولا تزال دولة مرشحة (لعضوية الاتحاد الأوروبي). وبصفتها هذه، علينا تطبيق معايير أعلى»، مؤكداً أن «مسألة السماح للاتراك بدخول دول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرات، وهو ما ترغب تركيا في تطبيقه هذا العام، لا تزال على الأجدى». ورأى جاويش أوغلو أن «الفصلين 23 و24 من عملية الانضمام والمتعلقان

سنوات، وذلك «استكمالاً لجهود الحكومة في تعبئة الموارد المالية لتنفيذ برنامجها الاقتصادي والمشروعات القومية». وتلك «الجهود» تتضمن تمويلاً بقيمة 4,5 مليارات دولار من البنكين الدولي والأفريقي للتنمية على مدى ثلاث سنوات، ومنها حصلت القاهرة على الشريحة الأولى البالغة قيمتها 1,5 مليار دولار: نصف مليار من «الأفريقي» ومليار من البنك الدولي.

وأكدت نصر أن تمويل البنكين «شهادة ثقة دولية جديدة تمنح لبرنامج الحكومة المصرية ولاقتصاد البلاد بصفة عامة، بالإضافة إلى أنه شهادة من واحدة من أكبر المؤسسات الدولية لسلامة الإجراءات الحكومية لتحقيق التنمية الاقتصادية»، كاشفة عن أن «الوزارة تعكف حالياً على الإسراع في إنهاء جميع إجراءات الشريحة الثانية البالغ قيمتها 1,5 مليار دولار من البنكين أيضاً، وستحصل عليها البلاد قبل نهاية العام الجاري، وفق برنامج الحكومة وأولويات الشعب».

كذلك ذكرت أن من المنتظر توقيع الاتفاق النهائي لبرنامج تنمية الصعيد الممول من البنك الدولي

جنيه لخزينة الدولة. في الوقت نفسه، بدأ عدد كبير من المستشفيات المعاناة من نقص حاد في المحاليل والحقن الطبية الأكثر استخداماً على خلفية أزمة نقص توافر الدولار لشراء المستلزمات.

بدا تطبيق ضريبة قيمة المضافة بـ 13% على انت تصير 14% بعد شهور (أي بي آيه)



بقيمة 500 مليون دولار قريباً، علماً بأن القاهرة لا تزال تنتظر الشريحة الأولى من قرض صندوق النقد الدولي الذي يبلغ 12 مليار دولار يصرف على ثلاث سنوات أيضاً قبل نهاية العام. ويفترض أن تحصل الحكومة على موافقة البرلمان النهائية خلال الشهر المقبل في ظل طلب «صندوق النقد» شروطاً صعبة، منها تحريك أسعار المحروقات، التي نفت الحكومة، يوم أمس، رسمياً وجود أي نية لتعديلها.

لكن الحكومة رفعت في الأيام الماضية أسعار السجائر رسمياً، وسط توقعات بأن تؤدي هذه الزيادة إلى عائدات تقترب من ثمانية مليارات

بدات المستشفيات تعاني نقصاً حاداً في المحاليل والحقن الطبية

مصر

## مليار دولار أولى من البنك الدولي

القاهرة - الأخبار

بخلاف قرض الـ 12 مليار دولار الذي اتفقت عليه مصر و«صندوق النقد الدولي»، تسلمت الأولى من البنك الدولي، يوم أمس، تحويلاً مالياً قيمته مليار دولار يمثل الشريحة الأولى من قرض مقرر لدعم برنامج «الإصلاح الاقتصادي»، وذلك بعد يوم واحد من بدء تطبيق قانون ضريبة «القيمة المضافة»، الذي أقره الرئيس عبد الفتاح السيسي أول من أمس، عقب موافقة برلمانية، أدت في المجمل إلى تطبيق ضريبة بنسبة 13% على السلع حتى نهاية حزيران المقبل، على أن تزيد لتكون 14% اعتباراً من العام المالي اللاحق.

وقالت وزيرة التعاون الدولي سحر نصر، إن قيمة التمويل من البنك الدولي البالغة ثلاثة مليارات دولار، من المقرر أن تصرف خلال ثلاث

دُشنت عملياً عهد الديون المصرية الكبرى بتسلم القاهرة، يوم أمس، مليار دولار من البنك الدولي، هي جزء من 3 مليارات اقترضتها منه، بخلاف 12 مليار دولار من صندوق النقد و1,5 مليار من البنك الأفريقي... وورزمت من الودائع الخليجية